

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - الجزائر

جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الملتقى الوطني حول:

ريادة الاعمال والابتكار الرقمي فرص وتحديات

يومي 03 ديسمبر 2025

استمارة معلومات

الاسم الكامل للباحث: د. طار عبد القدوس

البريد الإلكتروني: tar90abdelkadous@gmail.com

الوظيفة: أستاذ جامعي

المؤهل العلمي: التأهيل الجامعي

التخصص: مالية وبنوك وتأمينات

هيئة الانتماء: جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

محور المداخلة: المحور الرابع

عنوان الورقة البحثية: اثر دعم حاضنات الاعمال في

تسهيل عملية انشاء المؤسسات الناشئة

الاسم الكامل للباحث: د. بوسيف سيد أحمد

البريد الإلكتروني: boucif-sidahmed@univ-eltarf.dz

الوظيفة: أستاذ جامعي

المؤهل العلمي: التأهيل الجامعي

التخصص: المالية والمؤسسة

هيئة الانتماء: جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

محور المداخلة: المحور الرابع

عنوان الورقة البحثية: اثر دعم حاضنات الاعمال في

تسهيل عملية انشاء المؤسسات الناشئة

The Impact of Business Incubators Support on Facilitating the Establishment of Startups

د. بوسيف سيد أحمد^{1*}، د. طار عبد القدوس²

¹ جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف (الجزائر)

² جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف (الجزائر)

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى رصد وتحليل اثر الدعم المقدم من طرف حاضنات الأعمال على تسهيل عملية انشاء مؤسسة ناشئة، تم تحليل إجابات الاستبيان باستخدام برنامج SPSS.v22 على عينة من 40 محتضن من طرف حاضنة Orkids بعبانة. أظهرت النتائج ان حاضنة الاعمال Orkids توفر مستوى عال من الدعم، وان هذا الدعم يساهم بالإيجاب في تسهيل عملية انشاء مؤسسة ناشئة.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الاعمال، المؤسسات الناشئة، اليات الدعم، برنامج spss.

Abstract:

This research aims to monitor and analyze the impact of support provided by business incubators on facilitating the establishment of a startup. The questionnaire responses were analyzed using SPSS.v22 software on a sample of 40 incubatees from the Orkids business incubator in Annaba. The results indicated that the Orkids business incubator provides a high level of support, and this support positively contributes to facilitating the process of establishing a startup

Keywords: Business incubators, startups, support mechanisms, SPSS software.

* المؤلف المرسل: بوسيف سيد احمد.

1. مقدمة:

تعتبر حاضنات الأعمال من الأدوات الحديثة التي تسعى إلى دعم وتشجيع المقاولين وتأسيس المؤسسات الناشئة، وتعتبر الجزائر من بين الدول التي تشهد تطوراً ملحوظاً في مجال ريادة الأعمال يعد الدعم الذي تقدمه حاضنات الأعمال للأصحاب المشاريع من الجوانب الرئيسية التي تسهم في نجاح أو فشل مشروعاتهم، حيث توفر لهم الأدوات والخدمات الضرورية لتطوير فكرتهم وتحويلها إلى مشروع قائم.

ان التحولات الاقتصادية الدولية وتعاضل المنافسة التجارية التي تشهدها الاسواق المحلية والعالمية نتيجة التقدم التكنولوجي الهائل، جعل المؤسسات الناشئة امام تحديات حاسمة، وخاصة في البلدان النامية حيث اصبحت المؤسسات الناشئة تواجه خطر الفشل، خاصة في السنوات الاولى لانطلاقها، وهذا نتيجة لنقص مهاراتها الادارية وضعف مواردها المالية وكذا عدم حصولها على المعلومات والاستشارات وخدمات التدريب، كل هاته الامور ادت الى خلق اليات جديدة اهمها حاضنات الاعمال هذا لدعم المؤسسات الناشئة في بدايتها ومرافقتها في كل المراحل وتسهيل من عملية انشاء وبقاء هذه المؤسسات الناشئة.

لذلك ضمن هذا الإطار سنحاول الإجابة على التساؤل التالي:

ما هو اثر الدعم المتقدم من طرف حاضنة الاعمال على سهولة انشاء مؤسسة ناشئة في الجزائر؟

1-1- فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: "توفر حاضنة الاعمال (Orkids) مستوى عال من اليات الدعم للمؤسسات الناشئة"
- الفرضية الثانية: "تؤثر اليات الدعم حاضنة الاعمال (Orkids) بالإيجاب على سهولة انشاء مؤسسة ناشئة".

2-1- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:

✓ توضيح الأسس النظرية والمفاهيمية لموضوع حاضنات الأعمال ؛

✓ التعرف على المؤسسات الناشئة ؛

✓ توضيح العلاقة بين الدعم المقدم من طرف حاضنات الأعمال وانشاء مؤسسة ناشئة .

3-1- أهداف الدراسة:

إن دراستنا تهدف إلى تسليط الضوء على دراسة اثر الدعم المقدم من طرف الحاضنات على سهولة انشاء مؤسسة ناشئة، وهذا ما يساعد بشكل كبير لمعرفة اليات الفعالة لدعم المؤسسات الناشئة من طرف حاضنات الاعمال مستقبلا.

4-1- منهج الدراسة:

لاحتواء الموضوع محل الدراسة والتمكن من الإجابة على الإشكالية بشكل موضوعي، وكذلك مراعاة لطبيعة البحث، فإنه سوف يتم الاعتماد على أدوات التحليل الوصفي والتحليلي نظرا لما توفره من دلالات وحقائق عن عناصر بحثنا، وكذا الاعتماد على منهج دراسة حالة، باستخدام برنامج SPSS.

5-1- هيكल الدراسة:

للإلمام بجميع جوانب الموضوع، ارتأينا تقسيم الدراسة إلى محورين، كالتالي:

• الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال ؛

• الإطار التطبيقي: اختبار الفرضيات وتحليل النتائج.

2-الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال؛

1-2- مدخل للمؤسسات الناشئة:

حظي موضوع المؤسسات الناشئة Startups باهتمام كبير خلال السنوات الأخيرة سواء من طرف السلطات الرسمية او من طرف فئة الشباب وهذا لإرتكازه على الأفكار المستحدثة والإبتكار، ذلك ان المؤسسة الناشئة تعتبر من الأدوات الحديثة التي يعول عليها لترقية الإقتصاد الوطني.

اولا: مفهوم المؤسسات الناشئة

تعرف المؤسسات الناشئة حسب puhtila (2017) بأنها مشروع ريادي، وهو عادة نشاط تجاري نشأ حديثا وسريع النمو يهدف إلى تلبية حاجة السوق من خلال تطوير نموذج أعمال قابل للتطبيق حول منتج أو خدمة أو عملية أو منصة مبتكرة (bouadla, 2022, p. 135)، وتعرف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسات حديثة النشأة تنطلق من أفكار ريادية ابداعية تمكنها من اشباع حاجات ومتطلبات السوق بطريقة عصرية وذكية، ومضاعفة أرباحها دون زيادة التكاليف (بامحمد، برباوي، و بن شلاط، 2020، صفحة 236)، وعرفها اريك رايس (Eric Reis) حسب (Espace_réservé) بأنها مؤسسات تسعى لخلق وانشاء منتجات او خدمات مبتكرة في ظل ظروف تتسم بالمخاطرة وعدم التأكد الشديد (مخلوف و بحشاشي، 2022، صفحة 115)، اما المشرع الجزائري حسب (الجريدة الرسمية، العدد 55، 2020) فيعتبر المؤسسة الناشئة حسب المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة اعمال"، كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية: (زينات، 2022، صفحة 208، 209) يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني سنوات، يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة، يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية، ان يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"، يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية، يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

ثانيا: اهداف المؤسسات الناشئة

تعد المؤسسات الناشئة احد المكونات الرئيسية في البرامج الوطنية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية وبذلك يكون

لها كيان واضح ومحدد عن غيره من القطاعات الاخرى لتعزيز الاهتمام بها وتهدف الى ما يلي: (بوعكة، 2022، صفحة 43،44).

✓ تسعى المؤسسات الناشئة لتحقيق اهداف المنافسة العامة داخل السوق، بالإضافة لخلق مناصب شغل دائمة

ويعتبر هذا الهدف جوهريا ويكون اكثر فعالية في البلدان التي هي في طريق النمو باعتبار ان هذه المؤسسات لا

يتطلب انشاؤها امكانيات مادية كبيرة.

✓ ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية او خدمية، و احياء أنشطة

اقتصادية تم التخلي عنها كإعادة الصناعات التقليدية.

✓ حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة.

✓ استحداث فرص عمل جديدة بصورة مباشرة او بصورة غير مباشرة.

✓ التنوع في النشاطات المصرفية و الاستجابة بصورة افضل واسرع لطلبات الزبائن.

✓ الاعتماد على التكنولوجيا فهي تقوم بأعمالها التجارية على افكار رائدة واشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية

وعصرية لتحقيق النمو والتقدم والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت، وكما تعتمد على

الادوات التكنولوجية الحديثة من اجل دعم عملياتها التجارية الرئيسية بشكل كبير فهي تستعمل الاتجاهات

الاخيرة في البرامج والاجهزة المعلوماتية.

2-2- حاضنات الاعمال والخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة

تعمل حاضنة الاعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط و مرحلة النمو لمنشات الاعمال ودعم المقاولين

الجدد ومساعدتهم على اطلاق مشروعات ناشئة وعليه تعمل حاضنة الاعمال على تزويد المقاولين بالأدوات اللازمة

لنجاح المشروع.

اولا: مفهوم حاضنات الاعمال

تعتبر عملية تمويل المؤسسات الناشئة عنصرا أساسيا بل وفعال لتحقيق كل ما هو مخطط من طرف هذه الأخيرة وهنا سنتعرف على كل ما يخص عملية تمويل المؤسسات الناشئة.

هي بمثابة عملية وسيطة بين مرحلة البدء و مرحلة نمو الاعمال ، لتحويل المشروع الى خطة عمل ليستفيد منها المجتمع يجب ان تشمل هذه العملية تزويد المبادرين بالمشروع بالأدوات اللازمة لنجاح المشروع واستمراره (Azedine ,Bouchikhi,Sadouki,2022,Page98)، وعرفها المشرع الجزائري بانها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري ، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي (سلطاني و بوشيخي، 2022، صفحة 94)، وتعرف الجمعية الوطنية لحاضنات الاعمال (NBIA) بانها: "اداة للتنمية الاقتصادية مصممة لتسريع نمو ونجاح المؤسسات ، من خلال منظومة من موارد وخدمات دعم ومساندة الاعمال " (عبيدات، 2006، صفحة 93).

ثانيا: أهداف حاضنة الاعمال

- ✓ إن الهدف الاساسي لحاضنات الاعمال هو تخريج العديد من رجال الاعمال والمنشآت الناجحة التي تستطيع أن تبقى في السوق وتنمو وتزدهر، وبذلك تساهم في تحقيق التنمية ودعم الاقتصاد الوطني، عموما يمكن حصر أهداف الحاضنات على النحو التالي: (بن خديجة، 2017، صفحة 214)
- ✓ العمل على مساعدة المشاريع الريادية والصغيرة على تختطي المشاكل والمعوقات الادارية والمالية والفنية.
- ✓ المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية أو خدماتية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع، وذلك بتهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الامكانيات التي تعمل على تسهيل إقامة تلك المشاريع.
- ✓ المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية الموارد البشرية، حيث تعمل الحاضنة على تشجيع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية والتي تساعد الوضع الاقتصادي للدولة على النمو والتطور.
- ✓ مساعدة خريجي الجامعات والمعاهد العليا على إقامة مؤسساتهم ومشاريعهم الخاصة؛ وكذا الباحثين على الانتفاع بنتائج الأبحاث التي ينفذونها.
- ✓ العمل على حل مشكلات محددة، حيث يتم في عديد من الدول انتشار بعض الحاضنات من أجل حل بعض المشاكل التي تواجه المجتمع.

✓ تقييم عمل المشاريع المحتضنة باستمرار من أجل معرفة نقاط الضعف لديها ومحاولة تفاديها في المشاريع الأخرى.

ثالثاً: الخدمات التي تقدمها الحاضنات للمؤسسات الناشئة

تتمثل الخدمات المقدمة من قبل الحاضنة فيما يلي: (هاشيم و مومني، 2022، صفحة 56، 57)

- أ- توفير المرافق المتعلقة بالبنية التحتية: توفر الحاضنات للمؤسسات التي تنتسب لها المرافق الأساسية اللازمة من مختبرات ومعامل وتجهيزات.
- ب- تقديم الخدمات الفنية: يعتبر وجود بيئة مشجعة لنقل التقنية مطلباً أساسياً لنجاح الحاضنات التقنية في حصول المنشآت المنتسبة لها على التقنيات المعنية اللازمة لتطويرها ونموها، كما تعد من أهم الخدمات التي تقدمها الحاضنات التقنية لمنتسبيها برامج التعاون والتنسيق بين هيئات نقل التقنية والحاضنات.
- ت- توفير الأماكن والمكاتب المجهزة: تقوم الحاضنة بتوفير الأماكن المناسبة والمكاتب المجهزة وتوفير متطلبات الاتصالات الأساسية من الهاتف والفاكس والإنترنت ومكونات تقنية المعلومات من أجهزة و برامج، إلى جانب توفير المرافق المشتركة (مثل غرف الاجتماعات، القاعات وأجهزة للعرض)، بالإضافة إلى تقديم الخدمات المساندة (مثل التنظيف والصيانة والأمن والحراسة).
- ث- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل: تقوم الحاضنات بمساعدة المؤسسات المنتسبة لها في إعداد خطط العمل اللازمة للاتصال بالراغبين في الاستثمار فيها وهي في طور النمو، كما يمكن لهذه الحاضنات إقامة ندوات للاستثمار تستقطب من خلاله المستثمرين الراغبين.
- ج- توفير الخدمات القانونية: المتمثلة في الحصول على التراخيص اللازمة والحماية الفكرية (الناصر، 2012، صفحة 22)

3- الإطار التطبيقي: اختبار الفرضيات وتحليل النتائج

يتناول هذا الجزء العناصر المتعلقة بالدراسة الميدانية التي أقيمت على عينة من طلبة جامعة الطارف عن طريق توزيع استبيان خاص بمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى تحليل النتائج المتحصل عليها.

3-1- مجتمع وعينة وأداة الدراسة:

ل للوصول إلى نتائج أكثر دقة لاختبار الفرضيات، تم اختيار عينة عشوائية من جميع المنتمين الى مركز الابتكار لولاية عنابة، اذ تتمثل عينة الدراسة في حاضنة Orkids المنتمية للمركز، وبعض المؤسسات الناشئة والشباب الجامعي الذين يتم تكوينهم فيه ويستفيدون من خدماته لإكمال الاستبانة بما يخص فكرتهم عن التسهيلات المقدمة في الحاضنة، إذ تتمثل عينة الدراسة في المنتمين لحاضنة مركز الابتكار Orkids، وبعد عملية التوزيع تم استرجاع 40 استبيان صالحة للدراسة.

تنقسم الاستبانة إلى قسمين رئيسيين، القسم الأول خاص بعوامل الدراسة والذي ضمّ المحاور "اليات الدعم" و"سهولة انشاء مؤسسة ناشئة" بسلم ليكرت من 7 درجات، أما القسم الثاني خصّصناه للأسئلة الديمغرافية.

جدول رقم 01: الخصائص الشخصية لأفراد العينة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	16	40%
	أنثى	24	60%
	المجموع	40	100%
العمر	أقل من 20 سنة	04	10%
	من 20 إلى 25 سنة	14	35%
	من 26 إلى 31 سنة	12	30%
	اكثر من 31 سنة	10	25%
	المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.v22.

نلاحظ أنّ أغلبية عينة الدراسة هم إناث، إذ يشكّلون نسبة 60% من مجموع المبحوثين في العينة، بينما نسبة الذكور تمثّل فقط 40 %، وهذا ليس لأن الاناث اكثر من الذكور في مكان الدراسة، وانما راجع لتجاوب الإناث مع الرّد على الاستبانة أكثر من الذكور.

ونلاحظ من الجدول أنّ الفئة العمرية المتواجدة بنسبة اكبر في عينة الدراسة هي: من 20 إلى 25 سنة بنسبة 35%، تليها الفئة العمرية من 26 إلى 31 سنة بنسبة 30%، ثمّ تليها الفئة العمرية من اكبر من 31 سنة بنسبة 25%، ثمّ تأتي في

الأخير الفئة العمرية أقل من 20 سنة بنسبة 10 %، وهذا راجع إلى أن معظم المنتمين إلى هذا المركز هم خريجي جامعات، أو شباب جامعي في طور التخرج.

3-2- قياس صدق وثبات أداة الدراسة:

أولاً: قياس الصدق

المقصود بصدق الاستبانة التأكد من صدق ما أعد لقياسه، وتحقيق الهدف الذي وضع لأجله، وقد تمّ التّأكد من صدق أداة الدّراسة من خلال صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط سبيرمان كما توضح الجداول التالية:

الجدول رقم 02: صدق الاتساق لفقرات اليات الدعم

فقرات اليات الدعم	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
يقدم حاضنة الاعمال دورات ذات طابع اختياري في المؤسسات الناشئة	0.519	0.001
يقدم حاضنة الاعمال مشاريع عمل تركز على المؤسسات الناشئة	0.633	0.000
يقدم حاضنة الاعمال دورات تدريب حول انشاء مؤسسة ناشئة	0.411	0.008
ينظم حاضنة الاعمال مؤتمرات و ورشات عمل حول المؤسسات الناشئة	0.462	0.003
تزود حاضنة الاعمال الطلاب بالمعرفة اللازمة لبدء مشروع مؤسسة ناشئة	0.610	0.000
تكويني بحاضنة الاعمال سمح لي بتطوير مهارتي و قدراتي في المؤسسات الناشئة	0.487	0.001
يستضيف حاضنة الاعمال رواد الاعمال الناجحين للاستفادة من خبراتهم	0.433	0.005
يخلق حاضنة الاعمال حب انشاء مؤسسة ناشئة كخيار بدل وظيفة في شركة	0.643	0.000
يحفز حاضنة الاعمال الطلاب على بدء انشاء مؤسسة ناشئة	0.654	0.000
يوفر حاضنة الاعمال للطلاب افكارا لبدء انشاء مؤسسة ناشئة	0.578	0.000
يشجعي حاضنة الاعمال لتطوير افكارا ابداعية تمكني من ان اكون صاحب مؤسسة ناشئة	0.764	0.000
يتبنى حاضنة الاعمال الطلاب اصحاب الافكار المؤسسات الناشئة وتدعم ابتكاراتهم	0.692	0.000
ينمي حاضنة الاعمال موقف ايجابي للطلاب حول المؤسسات الناشئة	0.749	0.000

0.000	0.697	ينظم حاضنة الاعمال محاضرات وندوات تعريفية لثقافة المؤسسات الناشئة
0.000	0.597	تساهم الادارة في نشر ثقافة المؤسسات الناشئة بين الطلاب

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS 22

نجد من نتائج الجدول رقم (02) أن جميع معاملات الارتباط سيبرمان بين فقرات اليات الدعم ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.411 في ما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.764 ، وعليه فإن جميع فقرات اليات الدعم متسقة داخليا مما يثبت صدق الإتساق الداخلي لها.

الجدول رقم 03: صدق الإتساق لفقرات سهولة انشاء مؤسسة ناشئة

الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	فقرات سهولة انشاء مؤسسة ناشئة
0.000	0.791	سهل لي حاضنة الاعمال تطوير الفكرة الخاصة بي
0.000	0.658	سهل لي حاضنة الاعمال الاندماج في المحيط الاقتصادي
0.000	0.768	سهل لي حاضنة الاعمال وضع نموذج العمل التجاري الخاص بي
0.000	0.830	سهل لي حاضنة الاعمال اخذ وسم مشروع مبتكر
0.000	0.792	سهل لي حاضنة الاعمال اخذ وسم مشروع مؤسسة ناشئة
0.000	0.831	زادت نسبة النمو للمؤسسة الناشئة الخاصة بي عند انضمامي لحاضنة الاعمال

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات SPSS 22

تظهر نتائج الجدول رقم (03) نجد أن جميع معاملات الارتباط سيبرمان بين فقرات سهولة انشاء مؤسسة ناشئة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.658 في ما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.831 ، وعليه فإن جميع فقرات سهولة انشاء مؤسسة ناشئة متسقة داخليا مما يثبت صدق الإتساق الداخلي لها.

ثانيا: قياس الثبات

يقصد بثبات الاستبانة الاستقرار في نتائجها، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تمّ إعادة توزيعها على أفراد العينة عدّة مرّات، وقد استخدم اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس مدى تناسق عبارات الاستبانة وانسجامها، حيث يعتبر المعامل مقبولا إحصائيا إذا كانت فوق 0.7 ، وكلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما كان ثبات الاستبانة قويا، ونتائج الاختبار موضّحة في الجدول رقم (04) الآتي:

الجدول رقم 04: نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
اليات الدعم	15	0.870
سهولة انشاء مؤسسة ناشئة	6	0.869
جميع الفقرات	21	0.878

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.v22.

يتّضح من الجدول رقم (04) أعلاه أن قيمة معاملات الثّبات ألفا كرونباخ مرتفعة ، حيث تراوح بين 0.869 و0.870 ، ذات النتائج تشير إلى أنّ معامل ثبات الاستبانة مقبول، وبالتالي يمكن اعتبارها صالحة لأغراض البحث العلمي كونها أعلى من النسبة المقبولة.

3-3- اختبار الفرضيات ومناقشتها:

الفرع الأول: اختبار الفرضيّة الأولى

الفرضيّة الأولى: "توفر حاضنة الاعمال مستوى عال من اليات الدعم للمؤسسات الناشئة"

يتناول الجدول رقم 06 تحليل العبارات الموقف حول التعلم بالتكنولوجيا الرقمية الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي حسب اجابات افراد العينة.

الجدول رقم 06: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات اليات الدعم

فقرات اليات الدعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدلول الوسط الحسابي
يقدم حاضنة الاعمال دورات ذات طابع اختياري في المؤسسات الناشئة	4.9250	1.47435	عالي نوعا ما
يقدم حاضنة الاعمال مشاريع عمل تركز على المؤسسات الناشئة	5.4500	1.06096	عالي
يقدم حاضنة الاعمال دورات تدريب حول انشاء مؤسسة ناشئة	5.5000	1.06217	عالي
ينظم حاضنة الاعمال مؤتمرات و ورشات عمل حول المؤسسات الناشئة	5.6250	1.05460	عالي
تزود حاضنة الاعمال الطلاب بالمعرفة اللازمة لبدء مشروع مؤسسة ناشئة	5.6000	1.05733	عالي
تكويني بحاضنة الاعمال سمح لي بتطوير مهارتي و قدراتي في المؤسسات الناشئة	5.6500	0.97534	عالي
يستضيف حاضنة الاعمال رواد الاعمال الناجحين للاستفادة من خبراتهم	5.4500	0.95943	عالي
يخلق حاضنة الاعمال حب انشاء مؤسسة ناشئة كخيار بدل وظيفة في شركة	5.2750	1.13199	عالي نوعا ما
يحفز حاضنة الاعمال الطلاب على بدء انشاء مؤسسة ناشئة	5.3000	1.09075	عالي
يوفر حاضنة الاعمال للطلاب افكارا لبدء انشاء مؤسسة ناشئة	5.2500	0.95407	عالي نوعا ما
يشجعي حاضنة الاعمال لتطوير افكارا ابداعية تمكني من ان اكون صاحب مؤسسة ناشئة	5.2750	1.08575	عالي نوعا ما
يتبنى حاضنة الاعمال الطلاب اصحاب الافكار المؤسسات الناشئة وتدعم ابتكاراتهم	5.3000	1.32433	عالي
ينمي حاضنة الاعمال موقف ايجابي للطلاب حول المؤسسات الناشئة	5.1000	1.51573	عالي نوعا ما
ينظم حاضنة الاعمال محاضرات وندوات	5.2250	1.49336	عالي نوعا ما

تعريفية لثقافة المؤسسات الناشئة			
تساهم الادارة في نشر ثقافة المؤسسات الناشئة بين الطلاب	5.1000	1.29694	عالي نوعا ما
المجموع	5.3350	0.70594	عالي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss.v22.

انطلاقاً من نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أنّ المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات اليات

الدعم بلغ 5.3350 بانحراف معياري 0.70594، ومدلوله الحسابي حسب سلم ليكرت عالي، وهذا ما يدلّ على أنّ عبارات

اليات الدعم عالية.

الجدول رقم 07: الوسط المرجح لاليات الدعم

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اليات الدعم	40	5.3350	0.70594	0.11162

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSSv23.

يلاحظ من خلال الجدول ان المتوسط الحسابي لصعوبات انشاء مؤسسة ناشئة 5.3350 وهو يقع ضمن المستوى

العالي.

الجدول رقم 08: تحليل مدى توفر اليات الدعم

قيمة الاختبار=4.44						المتغير
مجال الثقة 95 %		اختلاف المتوسط	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T	
اعلى	ادنى					
1.1208	0.6692	0.89500	0.000	39	8.018	اليات الدعم

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSSv23.

نلاحظ من خلال الجدول (08) ان المتوسط الحسابي لاليات الدعم بلغ 5.3350 وهو اكبر من الوسط المرجح (4.44)، وقيمة T المحسوبة اكبر من الجدولية، وهي دالة احصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، حيث ان مستوى الدلالة بلغ 0.000، وبالتالي يتم قبول الفرضية التي تنص على: "توفر حاضنة الاعمال مستوى عال من اليات الدعم للمؤسسات الناشئة"، وهذا ما يفسر أن حاضنة الاعمال يوفر مستوى عالٍ من اليات الدعم للمؤسسات الناشئة.

• ومنه تم قبول الفرضية الاولى

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الثانية

❖ الفرضية الثانية: "تؤثر اليات الدعم لحاضنة الاعمال بالإيجاب على سهولة انشاء مؤسسة ناشئة"

يوضح الجدول معامل الارتباط R^2 بين المتغيرين، أي درجة تغير العامل المستقل "اليات الدعم لحاضنة الاعمال" للعامل التابع "سهولة انشاء مؤسسة ناشئة".

جدول رقم 09: تفسير تأثير اليات دعم حاضنة الاعمال على سهولة انشاء مؤسسة ناشئة

معامل التحديد R^2
11%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss.v22.

من الجدول رقم (09) نلاحظ أن معامل التحديد $R^2 = 11\%$ وهذا يعني أن اليات الدعم لحاضنة الاعمال تفسر

11% من سهولة انشاء مؤسسة ناشئة، و89% تفسرها عوامل أخرى.

ولتوضيح أثر اليات الدعم لحاضنة الاعمال على سهولة انشاء مؤسسة ناشئة تم وضع الجدول التالي:

جدول رقم 10: أثر اليات الدعم لحاضنة الاعمال بالإيجاب على سهولة انشاء مؤسسة ناشئة

النموذج	المعاملات غير النمطية Unstandardized coefficients	المعاملات النمطية standardized coefficients	قيمة T المحسوبة	القيمة الإحتمالية T (Sig)
---------	--	--	--------------------	---------------------------------

		Beta	الخطأ المعياري	β	
.124	1.573		1.349	2.123	ثبات
.036	2.172	.634	.251	.545	اليات الدعم

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبانة من خلال spss.v22.

❖ نلاحظ من الجدول (10) أنَّ مستوى الدلالة 0.036 أيَّ أقلَّ من 0.05 ومعامل $\beta = 0.545$ أيَّ أنَّه يوجد

تأثير إيجابي لآليات الدعم لحاضنة الاعمال على سهولة انشاء مؤسسة ناشئة ، ويمكن تمثيل معادلة تأثير اليات

الدعم لحاضنة الاعمال على سهولة انشاء مؤسسة ناشئة ، كما يلي:

معادلة الانحدار الخطي البسيط

$$ERT = 0.545(PA) + 2.123$$

PA: اليات الدعم لحاضنة الاعمال؛ ERT:سهولة انشاء مؤسسة ناشئة.

• وعليه يمكن قبول الفرضية الثانية .

الفرع الثالث: مناقشة وتفسير النتائج

الفرضية الأولى: "توفر حاضنة الاعمال (Orkids) مستوى عال من اليات الدعم للمؤسسات الناشئة".

من نتائج الفرضية الأولى يظهر لنا أن حاضنة الاعمال يوفر مستوى عال من اليات الدعم للمؤسسات الناشئة ، وذلك من خلال نتيجة المتوسط الحسابي لمجموع العبارات والذي بلغ 5.3350 بانحراف معياري 0.70594، ومدلوله الحسابي حسب سَلَم ليكرت (عال نوعا ما)، وهو اكبر من الوسط المرجح (4.44)، وقيمة T المحسوبة اكبر من الجدولية ،وهي دالة احصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، حيث ان مستوى الدلالة بلغ 0.002 ،وبالتالي يتم قبول الفرضية التي تنص على : "تواجه المؤسسات الناشئة مستوى عال من الصعوبات اثناء مرحلة الانشاء"وهذا ما يفسر أن اليات الدعم التي يوفرها حاضنة الاعمال من خلال الحاضنة سواء من خلال الدورات التدريبية او المؤتمرات وورشات العمل التي ينظمها حول المؤسسات الناشئة وغيرها من الاليات الاخرى تساهم في اكتساب اصحاب المؤسسات الناشئة المعرفة اللازمة لبدء مشاريعهم وتطوير افكارهم.

الفرضية الثانية: تؤثر اليات الدعم لحاضنة الاعمال بالإيجاب على سهولة انشاء مؤسسة ناشئة

من نتائج الفرضية الثالثة يظهر لنا أنّ اليات الدعم لحاضنة الاعمال تؤثر بالإيجاب على سهولة انشاء مؤسسة ناشئة كما لاحظنا من خلال نتائج دراستنا أنّه كلما أضفنا لاليات الدعم لحاضنة الاعمال وحدة واحدة زادت سهولة انشاء مؤسسة ناشئة ب 0.545، ومن خلال نتيجة معامل التحديد يمكن القول أنّ اليات الدعم لحاضنة الاعمال تفسّر ما قيمته 11% من سهولة انشاء مؤسسة ناشئة، أما 89% من السهولة تفسرها عوامل أخرى.

4- الخاتمة:

تعد المؤسسات الناشئة من اهم محركات النمو الاقتصادي للدول، حيث اصبح الاهتمام بها ضروريا لما لها من اهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني، اذ انها تساهم من الناحية الاقتصادية في تحقيق التنمية بينما من الناحية الاجتماعية تؤدي الى التقليل من حدة البطالة، الا ان هذه المؤسسات الناشئة في الجزائر لازالت في بدايتها ودون مستوى التطلعات وبعبارة عن مفهومها مقارنة بالدول المتقدمة وذلك بحكم بعدها عن المجال التكنولوجي بالاضافة الى صعوبة التمويل التي تواجهها، وغياب وعي المستثمرين بسبب عدم وجود هيئات داعمة ومسرعات بما فيه الكفاية ومحدوديتها جدا في الجزائر، لذلك فهي تحتاج بشكل دائم الى المتابعة والرعاية في مختلف مراحل انشاءها.

هذا وتعد تجربة الجزائر في تطبيق المؤسسات الناشئة تجربة حديثة خاصة للعراقيل التي شهدتها الاقتصاد الجزائري في الالونة الاخيرة، وبالرغم من ذلك حاولت السلطات العمومية تقديم العديد من الحلول البناءة التي كانت بمثابة مجموعة من الاجراءات المطروحة في سبيل دعم هذه المؤسسات محاولة خلق جو مناسب لتكوين هاته المؤسسات التي تعول عليها الدولة بنسبة كبيرة لتكون مساهما فعالا في اقتصاد البلاد وخلق فرص عمل للشباب.

ولقد قامت هذه الدراسة بتأكيد العلاقة بين دعم الحاضنات وسهولة انشاء المؤسسات الناشئة حيث تمت هذه الدراسة على مستوى حاضنة الاعمال Orkids لولاية عنابة لتبصير المسؤولين ومتخذي القرارات للتعرّف عن قرب على العوامل التي تؤثر على سهولة انشاء مؤسسة ناشئة.

توصيات الدراسة:

1- تنفيذ تدابير تمويل فعالة للباحثين ورجال الاعمال والمؤسسات الناشئة؛

2- تحيين وتحديث الاطر القانونية والتنظيمية للمؤسسات الناشئة وربطها بالتكنولوجيا وتوضيح اليات عملها

وتمويلها، وتسهيل البيئة الضريبية والعقارية والاجراءات الادارية؛

3- الاهتمام اكثر بتحسين جميع عناصر النظام البيئي للمؤسسات الناشئة وخلق مناخ استثماري ملائم؛

4- بناء مراكز للبحث والتدريب لمساعدة المؤسسات الناشئة من خلال التوجيه والمتابعة.

5- قائمة المراجع:

- bouadla, s. (2022). business incubators as a mechanism to support and develop emerging institutions -with reference to the experiences of some business incubators in algeria. *journal of management ,organizations and strategy* , 04 (01), 131-145
- Samir Azedine, Mohammed Rédha Bouchikhi, Ghrissi Sadouki (2022). les incubateurs d'entreprises et leur role dans le soutien des programmes de développement durable etat des lieux des pays d'Afrique du nord (Algérie, Egypte, Tunisie, Lybye). *Revue des sciences commerciales*, 21(01),p114-93.
- اسماء زينات. (2022). حاضنات الاعمال كالية لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة (دراسة حالة مشاتل المؤسسات في الجزائر). *مجلة دراسات اقتصادية*، 16 (02).

- خير الدين مخلوف، و رابع بحشاشي. (2022). الفشل المالي في المؤسسات الناشئة و سبل مرافقتها للحد من تعثرها المالي: دراسة تحليلية لمجموعة من المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الامريكية. مجلة دراسات و ابحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، 09(02)، صفحة 115.
- سمير سلطاني، و عائشة بوشيجي. (04, 07, 2022). التحفيزات الجبائية كالية لتفعيل دور الحاضنات في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر-دراسة حالة عينة حاضنات مرافقة بولاية باتنة-. مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، 03(01)، الصفحات 92-110.
- كاملة بوعكة. (جويلية، 2022). المؤسسات الناشئة في الجزائر-واقع وتحديات-. المجلة الجزائرية لقانون الاعمال، 03(01)، الصفحات 38-48.
- محمد سعد الناصر. (2012). راس المال المخاطر: نموذج واعد لتمويل المشروعات الريادية في المملكة العربية السعودية (الإصدار سابع لدراسات الاسواق المالية الاسلامية).
- مريم نبيلة هاشيم، و عبد القادر مومني. (2022). الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال لدعم المؤسسات الناشئة. مجلة استراتيجية الادارة للمنظمات، 04(01)، الصفحات 48-60.
- منصف بن خديجة. (2017). دور حاضنات الاعمال في دعم المشاريع الجديدة-مع الاشارة لحالة الجزائر-. الاقتصاد الصناعي، 07(01)، الصفحات 207-220.
- نفيسة بامحمد، كمال برباوي، ومصطفى بن شلاط. (2020). حاضنات الاعمال كالية مستحدثة لدعم و مرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر -الواقع و التحديات-. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، 07(03)، الصفحات 232-246.